4 - { فمن لم يجد } اي الرقبة والذي غاب ماله واجد { فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا } فإن أفطر بغير عذر لزمه الاستئناف وإن أفطر لعذر ففيه خلاف وإن جامع المظاهر عنها ليلا لم ينقطع التتابع عندنا خلافا لأبي حنيفة و مالك رضي ا تعالى عنهما { فمن لم يستطع } أي الصوم لهرم أو مرض مزمن أو شبق مفرط فإنه A وخص للأعرابي المفطر أن يعدل لأجله { فإطعام ستين مسكينا } ستين مدا بمد رسول ا A وهو رطل وثلث لأنه أقل ما قيل في الكفارات وجنسه المخرج في الفطرة وقال أبو حنيفة رضي ا تعالى عنه يعطي كل مسكين نصف صاع من بر أو صاعا من غيره وإنما لم يذكر التماس مع الطعام اكتفاء بذكره مع الآخرين أو لجوازه في خلال الإطعام كما قال أبو حنيفة رضي ا تعالى عنه { ذلك } أي البيان أو التعليم للأحكام ومحله النصب بفعل معلل بقوله : { لتؤمنوا با ورسوله } أي فرض ذلك لتصدقوا با ورسوله في قبول شرائعه ورفض ما كنتم عليه في جاهليتكم { وتلك حدود ا } لا يجوز تعديها { وللكافرين } أي الذين لا يقبلونها { عذاب أليم } هو نظير قوله تعالى : { ومن كفر فإن ا غني عن العالمين }